

## تفسير السمعي

- @ 41 ( ^ ) خذوه فغلوه ( 30 ) ثم الجحيم صلوه ( 31 ) ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ( 32 ) إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ( 33 ) ولا يحض على طعام المسكين ( 34 ) فليس له اليوم هاهنا حميم ( 35 ) ولا طعام إلا من غسلين ( 36 ) لا يأكله إلا الخاطئون ( 37 ) فلا أقسم بما تبصرون ( 38 ) وما لا تبصرون ( 39 ) . . .
- قوله تعالى : ( ^ خذوه فغلوه ) هو من غل اليد إلى العنق . . .  
وقيل : يشد قدمه برقبته ثم يجرد على وجهه . . .  
وقوله : ( ^ ثم الجحيم صلوه ) أي : أشوه . . .  
وقوله : ( ^ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ) قال نوف البكالي : كل ذراع سبعون باعا ، وكل باع من هاهنا إلى مكة ، وكان بالكوفة يومئذ . . .  
وروى نحوه من ذلك عن سعيد بن جبير . . .  
وقوله : ( فاسلكوه ) في التفسير : أنها تدخل في فيه حتى تخرج من دبره ، فهو معنى قوله ( ^ فاسلكوه ) . . .
- وقوله : ( ^ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين ) أي : لا يحث . . .  
قال الحسن : أدركت أقواما يعزمون على أهلهم إذا خرجوا أن لا يردوا سائلا ، وأدركت أقواما كان الواحد منهم يخلف أخاه في أهله أربعين عاما . . .  
وقوله : ( ^ فليس له اليوم هاهنا حميم ) أي : قريب . . .  
وقوله : ( ^ ولا طعام إلا من غسلين ) الغسلين : صديد أهل النار . . .  
وعن الربيع بن أنس قال : هو شجرة تخرج طعاما هو أخبث أطعمة أهل النار . . .  
وفي الخبر أن دلوا من غسلين لو صب في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . . .  
وقوله : ( ^ لا يأكله إلا الخاطئون ) أي : المشركون . . .  
ويقال : أهل المعصية . . .  
وقوله تعالى : ( ^ فلا أقسم بما تبصرون ) أي : أقسم ، و ' لا ' صلة . . .  
وقيل معنى ( وما لا تبصرون ) أي : الملائكة . . .  
وفي التفسير : أن في الآية ردا على المشركين